

في الثالث من ديسمبر من كل عام تحتفل كافة دول العالم باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي أقرته الأمم المتحدة منذ عام 1992م لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز الوعي المجتمعي بقضاياهم وحقوقهم، والعمل على إدماجهم في جميع جوانب المجتمع.

احتفالية الأمم المتحدة بهذه المناسبة للعام 2021:

- تحمل احتفالية هذا العام للأشخاص ذوي الإعاقة شعار " قيادة الأشخاص ذوي العوق ومشاركتهم للوصول إلى عالم شامل وميسر ومستدام للجميع بعد جائحة كورونا (كوفيد - 19)"
- يعاني حوالي مليار شخص في العالم من شكل من أشكال الإعاقة يمثلون 15%، وتهدف الاحتفالية لهذا العام في ظل جائحة كوفيد 19 إلى الاستفادة من التقنيات المساعدة القادرة على تسهيل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بما في ذلك مشاركتهم في عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم وطموحاتهم من أجل التنمية المستدامة.
- يعيش 80% من أصل مليار شخص من ذوي الإعاقة في البلدان النامية، كما يُقدر أن 46% من المسنين الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا أو أكثر هم من ذوي الإعاقة.
- تشير بيانات الأمم المتحدة بأنه يُحتمل أن تعاني واحدة من كل خمس نساء من الإعاقة ما في أثناء حياتها، بينما يعاني واحد من كل عشرة أطفال من الإعاقة.

مؤشرات رقمية حول الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة:

- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة حسب النظام المحوسب للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية "نظام إدارة بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة" حوالي 53,940 شخص ذوي إعاقة، يمثلون حوالي 2.4% من سكان قطاع غزة.
- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة حوالي 29,928 ذكور يمثلون 55.48% من الأشخاص ذوي الإعاقة، كما بلغ عدد الإناث 24,012 شخص ذوي إعاقة يمثلون 44.52% من الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وفق الفئات العمرية فإن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من الأطفال (أقل من 18 عام) حوالي 11,013 شخص ذوي إعاقة (6,259 ذكر، 4,745 أنثى)، ضمن الفئة العمرية من 18-59 عام حوالي 17,468 شخص ذوي إعاقة بواقع (17,468 ذكر، 10,408 أنثى)، كما بلغ عدد كبار السن (60 عام فأكثر) من ذوي الإعاقة حوالي 15,051 شخص ذوي إعاقة بواقع (6,201 ذكر، 8,850 أنثى).
- وفق تصنيفات الإعاقة المعتمدة في النظام 9,660 يعانون من صعوبة في الإبصار، 7,126 يعانون من صعوبة في السمع، 5,830 يعانون من صعوبة في النطق والكلام، 28,027 يعانون من صعوبة في الحركة، و6,294 من صعوبة في التعلم، 2,514 يعانون من سلوك غريب، 2,154 يعانون من صعوبات أخرى، وهناك بعض الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من أكثر من صعوبة تم تكرارها مرتين في هذا التصنيف.

الخدمات التي يحصل عليها الأشخاص ذوي الإعاقة من الوزارة:

- بلغ عدد أرباب الأسر المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) حوالي 9,902 رب أسرة، يمثلون حوالي 12.4% من أرباب الأسر، كما بلغ عدد أفراد الأسر المستفيدة من الأشخاص ذوي الإعاقة حوالي 37,735 ذوي إعاقة، يمثلون حوالي 8% من أفراد الأسر المستفيدة، حيث تستفيد الأسر بمبلغ يتراوح بين 80 إلى 180 دولار شهرياً حيث تصرف المساعدة بشكل فصلي (كل ثلاث شهور).
- يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة من عدم صرف مستحقاتهم المالية من برنامج التحويلات النقدية منذ عام، حيث اضطر عدد منهم إلى التوقف عن الذهاب للمدارس أو مراكز التأهيل لأن أسرهم تعيش في فقر مدقع.
- يحصل الأشخاص ذوي الإعاقة على تأمين صحي مجاني، كما يحصل المسجلون منهم في البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية على إعفاء من رسوم الخدمات الصحية، وكذلك قسيمة شرائية من برنامج الأغذية العالمي بمبلغ شهري 35 شيكل لكل فرد من أفراد الأسرة.
- تعمل الوزارة من خلال الشركاء المحليين والدوليين على توفير الأدوات التأهيلية المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث قامت الوزارة خلال العام 2021م بتوزيع أدوات تأهيلية لحوالي 2561 شخصاً من الأشخاص ذوي الإعاقة، و38 سكوتر كهربائي يتمويل من مؤسسات دولية.

إنجازات خاصة في العام 2021م:

- وقعت وزارة التنمية الاجتماعية مع وزارة الصحة مذكرة تفاهم من أجل تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على الخدمات الصحية.
- بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الشريكة تم إعداد قرار من أجل تنظيم الإجراءات المتفق عليها حول توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في الوظائف الحكومية وغير الحكومية.
- سيتم خلال شهر ديسمبر توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة التنمية الاجتماعية ومستشفى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على الخدمات الصحية من المستشفى.

نأمل أن يكون هناك برنامج خاص يوفر للأشخاص ذوي الإعاقة حياة كريمة، رعاية المنزلية الصحية، دعم النفسي واجتماعي، وكذلك توفير مسكن ملائم في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة

دائرة الدراسات والإحصاءات
الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي

مصدر البيانات: الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية، وحدة الحاسوب ونظم المعلومات